

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

نفاذ مخزون الميثادون

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

بتعليمات ملكية سامية، عملت مؤسسة محمد الخامس للتضامن سنة 2010، على إحداث عدد من المراكز الصحية المتعلقة بالإدمان بمدن الدار البيضاء، الرباط، طنجة، تطوان، مراكش... وغيرها، بهدف التحسيس والوقاية من آفة الإدمان وتعاطي المخدرات وما يترتب عنها من مخاطر اجتماعية وصحية.

غير أنه في الوقت الذي ينتظر فيه المغاربة، تعميم هذه المراكز بكل جهات وأقاليم المملكة، نسجل نفاذ مخزون الميثادون الذي يعتبر دواء أساسيا للمساهمة في علاج الإدمان على المواد الأفيونية، حيث عملت الوزارة في خطوة أولية على تقليص جرعات الميثادون بشكل آلي ومنهجي حسب الفئات ولجميع المرضى، بما فيها المتعاششون والمتعاششات مع فيروس نقص المناعة البشري ومرضى الالتهاب الكبدي "س" و "ب" بالإضافة إلى مرضى السل، وهي الإجراءات التي قد تؤدي إلى نتائج كارثية على صحة المرضى والمجتمع ككل.

وتجدر الإشارة، إلى أن تقليص جرعات الميثادون يجب أن يتم وفقا للبروتوكولات المعتمدة وطنيا ودوليا، مع ضرورة موافقة المريض كما توصي بذلك منظمة الصحة العالمية لاسيما وأن أي تغيير في الجرعات قد يؤدي الى مضاعفات صحية خطيرة.

ودفاعا عن حق هؤلاء في الوصول إلى العلاج وحماية لسلامة المغاربة من الأمراض المنقولة، أسألكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات المستعجلة التي ستتخذها الوزارة لتوفير مخزون الميثادون، وعن التدابير العملية لاحترام الجرعات المقدمة للمرضى واستشارتهم في حال طرأ أي تغيير عليها.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

الحسن لشكر